

Arabic

Sample  
Language Exam

Please prepare a good literary translation of the entire passage in the time allowed. Use of a dictionary is permitted. Choose one of the two passages for section one and from section two.

Time allowed: 2 Hours

PASSAGE I

I.a.

سنة ٥٣٩

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين وخمسمائة  
فمن الحوادث فيها انه وصل الخبر يوم السبت خامس عشر جمادى الآخرة  
ان زنيكى فتح الرها عنوة وقتل الكفار الذين فيها وذلك انه نزل عليها على  
ونصب المجانيق وتقب سورها وطرح فيه الحطب والنار فتهدم ودخلها خوار  
ونصر المسلمون وغنموا الغنيمة العظيمة وخلصوا اسارى مسلمين يزيدون  
خمسمائة. وظهر في عاشر شوال كوكب ذو ذنب من جانب المشرق بازاء  
وبقى الى نصف ذى القعدة ثم غاب ثلاث ليال ثم طلع من جانب المغرب  
انه هو وقيل بل غيره .

I.b.

سنة ٥٠٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسمائة

من الحوادث فيها اخذ الافرنج طرابلس .  
فيها ان الوزير ابا المعالي بن المطلب خرج مستترا في ازار وخف من  
از الحلافة ومعه ولداه فنزل دجلة وصعد دار السلطان فاستجار بها .  
في ربيع الآخر دخل السلطان بغداد وعزل ابن قضاة عن عمارة بغداد وولى  
كانه عميد الدولة بن صدقة ابو على .  
في شعبان نزل الوزير نظام الدين احمد بن نظام الملك الى السمرية فضربه  
طنى في عنقه بسكين فبقي مريضا مدة وسلم وقبض على الباطنى وسقى الخمر  
(سكر) اقر على جماعة من الباطنية بمسجد في محلة المأمونية فقتلوا وقتل معهم .

## ١ - العمل

كان في العراق صنفان رئيسيان من العمال : الأحرار ، والرقيق . فالعمال الأحرار كانوا يعيشون في المدن أو يسكنون في الريف . فني المدن كانوا يكوّنون عامة أصحاب الصناعات . ويقرب منهم في الواقع أصحاب الحوانيت والبيوعات البسيطة كالبقالين والزيتين والتقصابين . ويطلق على هؤلاء بمجموعهم اسم « العامة » . ومع أن أكثرهم كان من غير العرب . أي من « الموالي » إلا أنه لم يكن تمييز عنصري فيما بينهم<sup>١</sup> . وكان العامة في بغداد خليطاً من أجناس مختلفة ، إذ أن فيهم الفرس والترك والزنج والديلمة ، والروم ، والنبط . والأرمن : والكرج ، والسلاف . والأكراد ، والبربر ،

## اولا - بعض ما كتب في التجارة

يذكر عدد المؤلفات عن التجارة على أهميتها ، خاصة إذا قورن بقلة ما كتب عن النواحي الأخرى للحياة الاقتصادية . وقد كان الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) أول من كتب في هذا الموضوع بشيء من التفصيل . فقد كتب رسالة للتجار بعنوان : « كتاب التبصر في التجارة » بدأها بذكر بعض المبادئ العامة في التجارة : ثم تناول الذهب والفضة والأحجار الكريمة والاعطور والنياب وبعض المنسوجات . ثم تحدث عن واردات العراق وعن أنواع طيور الصيد<sup>١</sup> . وكتب الجاحظ كذلك « رسالة في مدح التجار وفي ذم خدمة السلطان »<sup>٢</sup> . ويظهر أن هذا الكاتب الواسع الأفق أدرك بثاقب نظره القوة الزامية لطبقة وسطى جديدة .